﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasb
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة ١٠
عن ستة اشهر ٠٦
﴿ في خارج المملكة ﴾
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
﴿ اجر الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠ »
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٢ شعبان سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١ نوفمبر سنة ١٩٠٤

الاحتفال بافتتاح المدرسة الاسلامية بالجزائر

كنا اخبرنا بقدوم جناب مسيو شومي وزير العلوم والمعارف بدولة الجمهورية على متن دارعة حربية للاوطان الجزائرية وحلول ركابه بعاصمتها في ١٤ من الشهر الفارط لبراس الاحتفال بافتتاح مدرستها الجديدة العربية

وقد افادت اخبار العاصمة الجزائرية بانه في صبيحة السابع عشر من الشهر وقع ذلك الاحتفال بصورة رسمية في موكب جامع تحت رئاسة جناب الوزير يكتنفه جناب مسيو جونار الوالي العام وجميع ارباب الحل والعقد وذوي المناصب والحيثية من ارباب الخطط الادارية والعلمية والرتب العسكرية فمن الساعة الثامنة اصطفت العساكر ذات اليمين وذات الشمال على ممر موكب الاحتفال الى المدرسة وكانت هذه قد اخذت زخرفها من مجالي الزينة ومظاهر الاحتفال خصوصا بما اودعها حذاق مهندسي فن البناء من النقوش اللطيفة والتنسيقات الظريفة بما جعلها درة في جبين هذا العصر من الحسن والتنميق وكمال الترصيع والتزويق

وفي الساعة التاسعة وربع خرج الموكب الوزيري من سراية الشتاء وكان جناب الوزير مصحوبا بجناب الوالي العام والجنرال سرفيار قايد العساكر وجناب مسيو جامير ناظر العلوم والمعارف فالنواب السياسيون فرؤساء واعضاء المجالس الشورية تكتنفهم كوكبة من عساكر الخيالة تحت نظر قوادهم وكانت قاعات المدرسة غاصة بافواج الحاضرين من اعيان ارباب الخطط المدنية والعسكرية والمشائخ العلماء والمدرسون وتلامذة المدرسة

فلما استقر المقام اخذ في رسم الاحتفال بتلاوة عدة خطب اولها قصيدة تلاها السيد عبد الحليم بن سماية من مدرسي المدرسة ترجمها الحينها احد طلبة المدرسة في اسداء واجب الشكر والاحترام من كافة المدرسين والطلبة لجناب الوزير حيث اخترق البحار لرئاسة هذا الاحتفال ولجناب الوالي العام بما قام دليلا قاطعا على حسن عنايتهم ومزيد اهتمامهم باهالي القطر ثم تلاه في ذلك مسيو دلفان مدير المدرسة فشكر سعي جناب الوزير الخطير لاعلاء شان المقام بحضوره رسم الاحتفال بافتتاح المدرسة واثنى على جناب الوالي العام لما كان له من الايادي البيضاء في استكمال معدات الحفلة بالتمام كما اثنى على جناب مسيو كومب رئيس مجلس الوزراء وخصه بالتحية والاحترام حيث كان سببا في تنظيم المدرسة على قدم النظام في سنة ١٨٩٥ فهو الذي حرر تقريرا رفع من طرف لجنة النظر في مسالة تعليم العلوم الاسلامية لنخبة من ابناء الديار الجزائرية وعرض على انظار مجلس الاعيان في ١٨ جوان سنة ١٨٩٤ وهو الذي بقي القاعدة والدستور المعمول به في تعليم الدروس العالية الاسلامية ولا يخفى ان مسيو كومب هو الذي على عهد اسناد وزارة العلوم والمعارف للياقته في سنة ١٨٩٦ خصص مبلغا طائلا لبناء المدرسة ولم تضن الهياة الشورية المالية بزيادة مبالغ مهمة على ذلك وبهذه الهمة اشاد احد حذاق المهندسين على اطلال السور الذي اقامه الاتراك حصنا للمدينة داراً للعلوم الاسلامية اصبحت آية الاعجاب وقبلة الطلاب ومنتهى الذوق وعنوان الحسن في الفنون المستظرفة العربية وكفى بها شاهدا في هذا الباب

ثم قال وقد قام حضوركم يا جناب الوزير مع تراكم الاشغال المهمة التى تقتضيها وظيفتكم السامية دليلا على ان صنيعا كصنيعنا جدير بكل تنشيط وقد تفاول المسلمون به خيرا لما انهم راوا اننا لم نبرح على انجازه عاكفين فلم يترددوا في الاعتراف بذلك كيف لا ونحن قد تكافلنا بتغذية ابناءهم بلبان المعارف وبذلك كتبنا على انفسنا احترام عقائدهم وشعائر دينهم فيستودعونا اياهم على الفطرة الاسلامية فنردهم اليهم على صبغتهم الاسلامية لكن بعد انارة عقولهم وارشاد وجدانهم الى الواجب واحترام عقايد غيرهم والصلابة والتعفف فيما بينهم وبعبارة فخليق بان يرسم على باب هذه المدرسة انها دار الايمان ومدرسة تعليم واجبات الانسان — ثم تلاه جناب العالم المستشرق الشهير مسيو هوداس ناظر المدارس العربية بالاوطان الجزائرية والقى خطابا رائقا اتى فيه على تاريخ المدارس الاسلامية بالديار الجزايرية وعلى بيان منافع بث العلوم بين النشاة الاسلامية ومقصد الدولة منها وبعد ذلك القى جناب وزير العلوم والمعارف خطابا بليغا ضمنه قوله « لما طلب مني الهمام والي الجزاير العام القدوم لرئاسة حفلة افتتاح مدرسة الجزاير الجديدة قبلت ذلك بكل ارتياح ولبيت دعوته بغاية الانشراح والسبب في اجابة تلك الدعوة ليس هو مجرد الاشتياق لزيارة هذا القطر العجيب الذي طالما هجس بخاطري والذي جذبتني اليه جاذبيته القوية فلم يكن في الامكان الا مجاراتها بل الذي دعاني الى ذلك خصوصا هو الاحساس بالمعنى السامي الذي لا يخلو منه حضور احد اعضاء دولة الجمهورية لمثل هذا الاحتفال فمن عهد اخفاق راية الدولة الفرنسوية لاول مرة على ارض افريقيا وانخراط المسلمين في سلك رعاياها اتسع نطاق ممالكها واصبح ملكها عظيما فلا زال الشعب القديم كثير السواد حيا ناميا بهذه الديار التي استوطنها واقبل عليها كثير من الفرنسويين جموعا لا زال سوادهم يزداد يوما فيوما وهم اناس اتوا للبلاد بصنائعهم او لخدمة الارض والفلح وبث الحضارة وخدمة الوطن ولاكن ذلك الشعب القديم بقي متمسكا بعوايده وشعايره وعقايده تمسكا لا انفصام لعراه ولقد ادركت فرنسا ان من الواجب عليها ان تعينه وتحميه من طوارق الحدثان وتكفل له بالعدل والاحسان فان قصرت او اخلت بذلك الواجب فقد اخلت بالماموريه والغرض الذي كان ضالتها المنشودة في سابق العصور والاجيال واول الواجبات التي فرضتها على نفسها هو بث الاء العلوم والمعارف بين الشبان الاهالي

ثم ان جناب الوزير بعد ان اطنب في بيان ما كانت عليه المدارس الاسلامية وما ينبغي ان تكون الغاية منها في الظروف الحالية ختم خطابه قائلا ان المدرسة القديمة لم تبق كافية لتلك الغاية ولذلك صار من اللازم اقامتها في مدرسة جديدة عامرة ببناء مشيد لائقا بها وطلبتها الملتفون حول مدرسيها المتزاحمين على مناهلها ازدحام الظمآن على المورد العذب يعلمون ان الشهور التي يصرفونها في التجلد على مزاولة دروسها لا يضيع عنهم سدى وان الوالي العام يبذل قصارى جهده كافلا لهم بالمناصب التي يعلقون عليها آمالهم بعد تحقق نتيجة تحصيلهم في حلبة الامتحان واذ ذاك يشعرون بالواجب المفروض عليهم وهو اقناع بني جلدتهم بمعنى الشوكة والهمة التى لدولة فرنسا العظمى تلك الدولة التي تولت مقاليد امورهم وذلك بما يكون لمعلوماتهم من التاثير وبجودة قريحتهم وسعة مداركهم فيعلمونهم ان المدنية الفرنسوية قوامها نور العرفان ونشر راية العدل والتقدم وحرية الاديان والمعاملة بالاحسان واحترام حقوق الانسان ويفهمونهم ايضا بان اهتمامها غير قاصر على بناء الطرقات ومد السكك الحديدية وحماية اهل الكد والعمل والامن على الارزاق والاعناق وتنظيم مصلحة اسعاف الفقراء والمساكين واقامة ديار الشفاء وتكثير محلات التداوي والمعالجة للاهالي التى حدثت اخيرا حيث يجد المرضى من يواسيهم بالنصائح الطبية ويعالجهم بكل اهتمام واخلاص نية بل ذلك الاهتمام شامل للمصالح الادبية من تهذيب النفوس وتثقيف الاذهان بانوار العرفان ولذلك رات دولة الجمهورية ان احتفالها بهذا اليوم ليس هو كسائر الاحتفالات شائعا في مستجد البناءات الجسيمة فانابت الدولة عنها وزير العلوم والمعارف يكتنفه الوالي العام وقصدها بذلك اشعار المسلمين من سكان هذه الديار الذين تظلهم رايتها بان فرنسا مملكتنا العظيمة على بينة من قوتها واثقة بمستقبلها راغبة في تخليد مآثر فضلها التي هي قوام عزها في سابق الازمان وان الخير في الاستظلال بظلها فتلقى الحاضرون هذا الخطاب بمظاهر الاستحسان

حوادث خارجية

﴿ اخبار الدولة العثمانية ﴾

افادت اخبار مركز ولاية طرابلس الغرب انه قد صدرت الارادة السلطانية بتعيين صاحب الدولة رجب باشا مشير العساكر واليا على الولاية فاستوجب هذا الخبر مسرة جميع السكان لما اتصف به دولة المشير من صفات الجد والاخلاص والصدق والانصاف

جس الباب العالي نبض دول اوروبا في استيناف المذاكرة لابرام اتفاقيات تجارية جديدة على قاعدة العدول عن اخذ معاليم الجمرك من اعيان البضايع واستخلاصها نقدا

ويكون ذلك الوزن في كل ثمانية ايام ونصف شهر مرة في الاقل بحسب ما يراه الطبيب وفي كل يوم يغسل الولد مرة في الصباح وتبدل ملابسه كلما لحقها بلل او وسخ ولا يخرج الصبي من البيت الا بعد سقوط حبل صرته ولابد من نظافة ثدي الام او المرضعة كما ينبغي ولا يغطى راس الولد الا خارج المحل عند خروجه للهواء المفتوح ولا تفرض الرضاعة الطبيعية بالمخالطة او الصناعية الا بعد مشورة الطبيب اما المخالطة هي ان يناول الصبي الثدي والزجاجة (بيرون) بالمناوبة او بعض اليوم الثدي والبعض الاخر الزجاجة او كلاهما في وقت واحد وهو امر خارق للعادة

اما الرضاعة الصناعية فلا يتحملها المرء الا عند الاضطرار وهي عبارة عن الزجاجة الرضاعة بدون انبوبة وتعطى للولد في اوقات الثدي وبمقدار ما يبتز منه من اللبن فبعد ابتزاز الحليب من ثدي الحيوان تحضر جميع الرضاعات الزجاجية التي تعطى للولد في ظرف الاربع والعشرين ساعة فتغسل القارورات وتنضح بغاية الاعتناء وتفرغ فيها المقادر التي تعطى للولد من الحليب الصرف او الممزوج بالماء على حسب السن ثم تغلى تلك الزجاجات بعد سدها بالقطن في الماء الفائر يوضع في اناء مغلق وتغطس القوارير الى النصف ثم تحفظ بمكان رطب وتدوم التغلية عشرين دقيقة وعند مناولة الزجاجة للولد تلذذ الزجاجة في الماء الفائر ولا تستعمل الزجاجة في الرضاعة الا لمدة واحدة واذا فقدت الزجاجة ولم يستكمل الصبي شربها فانها تفرغ وتغسل بغاية الدقة والاعتناء

الانبوبة لابد ان تكون على غاية من النظافة وان تغلى في الماء وتحفظ في الماء المغلى

الفطام

الفطام عبارة عن قطع التغذية بالحليب وتعويضها بتغذية اقوى ولا بد من غاية التبصر والاحتياط حين الفطام فاذا لم تبرز للولد ست او ثمان اسنان فلا ينبغي التفكر في الفطام واذا برزت الاسنان في الصيف فينبغي ان ينتظر شهر اكتوبر او نوفمبر وينبغي ان يكون الفطام تدريجيا لا دفعة واحدة

فمن اتبع هذه الاصول في تربية الصبي اعان على التناسل البشري وساعد على تصوير جنس قوي البنية صحيح البدن سليم الصحة فان مستقبل كل امة معلق على قيمة رجالها

﴿ الات الفلاحة المتقنة ﴾

قد اشتهرت الات الزراعة ماركة بسلاو التي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد القبلية باتقان الاتها ومهاودة اسعارها ومساعدة مشتريها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليها كثير من اعيان الفلاحة الوطنيين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالالات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد العروسي بوهاشم والسيد الفرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر المحراث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والمدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعنايتهم وحيث لم يبق من هذه الالة إلا عدد يسير فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التجربة بالفدان ومتى ظهر فيها عيب او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الاتها مع حرفائها

مخازن البتي لوفر

خلال الاسبوع الفارط عاد الحازم مسيو كايمان شمله صاحب مغازات (بازار) البتي لوفر الشهيرة الكائنة بنهج رومه ونهج سوق اهراس من سياحته بالديار الفرنسوية حيث توجه لانتقاء بضايع فصل الشتاء واستجلب لهذه المناسبة من اشهر معاملها عدة سلع نفيسة من الحراير كالبستري والاطلس والبرنجك والملف والمارينوس والجوارب (كلاسط) والمنادل والاقمشة النفيسة والاخرية الرفيعة من احسن الاصناف واجودها كما اتى بعدة تحف ظريفة وبضايع لطيفة من الروائح الطيبة والحواشي والحروجات واقمشة اكسية البيوت وقد فتح فصل الشتاء بطرح تلك البضايع المنتخبة للبيع باثمان معتدلة جريا على عادته في الرفق بحرفاءه وقد تم له ذلك الرفق حيث اشترى سلعة من الفابريكات الشهيرة راسا بحيث لا تقبل اثمانها مزاحمة فمن يشرف محله يجد مرغوبه من المهاودة في الاسعار والاتقان

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

بحساب ثمانية الى الاحد عشر في المائة من قيمتها كما هو الجاري الان بل بالزيادة فيها بمقتضى القيمة ومن شان هذا الاقتراح ان يسهل عقد تلك الاتفاقيات اذ ليس هنالك دولة تعارض الدولة العثمانية في زيادة مداخيلها غير ان دول اوروبا ترى انه ينبغي للدولة ان تنهي قبل ذلك المسائل الخلافية الموقوفة من زمن مديد بخصوص حقوق بعض رعاياها وخصوصا اتخاذ الوسائل اللازمة للضرب عن ايدي المرتشين ورفع المظالم قبل ابرام الاتفاقيات الجديدة

اشترط الباب العالي في عود الثائرين من رعاياه الذين التجاوا الى امارة البلغار من ولاية ادرنه البحث عن سوابقهم فلم يرق ذلك البحث في اعين حكومة البلغار

لا زال الباب العالي معارضا دول انكلترا والروسيا والنمسا وايطاليا في زيادة ضباط الجندرمة من رعاياهم في صناجق درامه وسرس ومنستر واسكوب

جاء في العصر الجديد ما نصه

بادرت الحكومة العثمانية الى مخابرة شركة السكك الحديدية الاناضولية لاجل تسليفها مبلغ ٢٥٠٠٠٠ ليرة عثمانية لصرفها في مشتريات بعض الاسلحة ولدفع شهر واحد من مرتبات الموظفين العثمانيين الذين مر عليهم عشرة اشهر ولم يقبضوا جزءا يسيراً من مرتباتهم خصوصا وشهر رمضان قرب ويضطر كل منهم لمشترى لوازم العيد ونفقات شهر الصوم المبارك

فطلبت الشركة على ذلك ضمانة كافية وحيث ان جميع الايرادات هي مرهونة فلم تر شيئا تعرضه عليها سوى اعطاءها امتيازاً في البحث عن مناجم الغاز والفحم الحجري في الممالك العثمانية مع انه ليس لها أرَبٌ فيها ولم يرق ذلك في عين الشركة وهي تطلب امتيازاً اهم من ذلك لتسليف المال المطلوب ولا حول ولا

وقد اخذني العجب كيف ان الدولة تضحي الغالي والنفيس للحصول على الاموال بفوائد باهضة وجلالة مولانا السلطان الذي هو اغنى ملوك العصر لديه في بنوك انكلترا وامريكا من المستودعات المالية ما توازي قيمته ٢٥٠٠٠٠٠٠٠ من الليرات الانكليزية التي اكثرها بدون فوائد او فوائدها لا تجاوز الاثنين في المائة سنويا فكان الاجدر بالخزينة الخاصة ان تسلف الخزينة العامرة المال المطلوب ولا تلجأها الى بيع البلاد تلقاء قليل من الاموال تتقاضاه بفوائض فاحشة من افراد العباد

ومما تسعى اليه الدولة ايضا مسالة الغاء البوسطات الاجنبية في بلادها لزيادة الايرادات ولكن لدول الاجنبية والشعوب الاجانب يعلمون جليا ما هي عليه ادارة البوسطات العثمانية فاكثر الخطابات لا تصل الى اصحابها لانها تتداولها ايدي الجواسيس فتفتحها الاطلاع على ما جاء فيها وتمزقها شذر مذر او تعيدها لاصحابها بعد اشهر. فسل ارباب الجرائد الصادقين وقراء الجرائد المصرية في الممالك العثمانية لينبؤك عن الخبر اليقين قال لي احدهم مع دفعي اشتراك جريدة الاهرام لم ارها سوى مرتين في العام وقال لي آخر من رجال المابين تقرر بديئا بان جميع الجرائد المصرية تحرق ولا تتوزع على مشتركيها لانها جميعها يوجد فيها الفاظ مستهجنة تستحق الحرق كارمينيا. او الحرية او الفوضويين. او اسم مراد. او رشاد او ولي العهد الخ واقوال تدل على السياسة فانه في نفس الاستانة اضطر احد اصحاب الجرائد ان يصدرها بدون اخبار لان قلم المراقبة لم يصادق على عدد من الجمل التي تحررت فيها

فاس المغرب الاقصى

في ٢٣ رجب ١٣٢٢

(خارجي تازة)

لا زال ابو حمارة تائها في الاودية والجبال الكائنة بين مدينتي (تازة) و (وجدة) يفر الى اليمين تارة والى الشمال اخرى وجيش المولى الضارب في تلك النواحي يترصده والمتوقع هو القاء القبض عليه والاتيان به اسيرا الى هنا ينظره الخاص والعام وان وقع شئ اخبرناكم به. (محمود لنوري) حل بطرفنا اوائل الشهر الفارط رجل يدعى (الشيخ محمود النوري الازهري الصفاقسي التونسي) ذكر انه من ابناء الولي الصالح الشيخ النوري دفين صفاقس. وان لهم هناك زاوية مشهورة ياتيها الفقراء والمساكين سيما ذوو الفاقة من اهل المغرب الاقصى المنقطعون هناك. وقد نزل هذا الشيخ مع رفيقه او مع صهره الذي هم ان ينكحه ابنته الكائنة بلى زعمه في صفاقس او في دار السعادة الذي هاجر من هذه اليها في فندق (التطوانيين) الملاصق لجامع (القرويين) وحين وصولها الى الفندق لم يجدا موضعا غير عامر بأوياه لامتلاء الكل بسلع التجارة فقام حينئذ جناب الوجيه المحترم الحاج (محمد الزمراني) احد تجار الفندق المذكور واسرع في اخلاء موضع له في الطبقة العليا انزلها به

وبعد ان استقرا به بضعة ايام ريثما ذهب ما بهما من اعياء السفر ومشاقه يمما عند ذلك دار وزير الخارج للمولى (عبد العزيز) واحد اخصائه اعنى حضرة المفضال الامين السيد (الحاج محمد المقري) وحين التجاءه به اسلمه رسالة خصوصية تاه بها من احد معارفه بالاستانة السيد (عمر اوواي) التونسي يعرف فيها بحامله ويستوصي به خيرا. ولم يقصر سمو الوزير المشار اليه في اكرام ضيفه والعمل بمقتضى التوصية

فلقد رفع خبر وصوله توا للمولى جلالة السلطان (عبد العزيز) ثم لقاه به ملاقاة خصوصية نال بها الشيخ النوري من التمتع بانوار محيا تلك الذات الشريفة ولذيذ خطابها المنيف بما لم يسبق له مثيل

وفي اثناء محادثته مع جلالة الملك دفع له كتابا بعثه معه من القاهرة سيادة العالم الشيخ (عبد الرحمان عليش) يشتمل على مثل ما تقدم ويطلب في اثنائه من المولى ان يرسل له شيئا من العنبر ومثله من المسك والعود ويستاذنه في القدوم لزيارة اعتابه الملوكانية

وقد تلقى المولى هاته الرسالة باكف المسرة والقبول. واصدر امره العالي باعطائه رقية من العنبر ومثلها من المسك وشئ من العود. وصار تسليم ذلك مع منشور امر بكتابته وارساله جوابا عن تحريره ياذنه به في القدوم لساحته اي وقت شاء

كما انه تفضل فانعم على حامل الرسالة الشيخ (محمود النوري المذكور انفا) بمبلغ مائة وخمسة وعشرين جنيه فرنساوي (٢٥٠٠) فرنك ووقية من المسك وضعفها من العنبر وقدر آخر من العود واثنين من (الزرابي) الجميلة الشكل صنع ثغر (الرباط) واثنين من البطانيات (الحفة النوم) وعدد من البغال يحملون عليها اثقالهم حين السفر الى طنجة وكتابا الى امناء (وكلاء) هذه المرسى يكترون لهم بمقتضاه في القمرة من الوابور الذي يقصدون التوجه عليه. وزيادة على ذلك فقد بلغني ان المولى اعزه الله امر وزراءه الافاخم باكرامهما واستدعائهما الى منازلهم. وقد كان ذلك والفضل عائد في كله لله ولسمو الوزير الحاج (محمد المقرى) الذي نرى من الواجب ان نثني على همته الشماء وحسن سيرته واخلاقه السمحاء الذي مافتئ يعتني باهل الشرق عموما واهل يلديز خصوصا. بل وبكل من ينتمي الى تلك الديار المقدسة سواء كان منها حقيقة او مجازا حتى كان لسان حاله يقول

احب لاجلها السودان حتي
احب لاجلها سود الكلاب

وقد قيل فيما سبق لا يعرف الفضل الا ذووه

ونحن بلسان جريدة الحاضرة نشكره على صنعه ذلك وكم له مثلها هنالك كما اننا نوجه اليه انظار متبوعه الاعظم حيث انه من المعرفة والاطلاع على الاحوال بمكان عظيم سيما وقد سافر الى الخارج وجاس غالب ديار المدنية وعلم بماذا ساد الغربيون. فلاجل ذلك تراه دائما يتمنى لمخدومه السير على خطة المدنية الحديثة التي لا مناص منها لاي دولة ارادت ان تبقى مستقلة لا تتزلزل ولا تتزعزع على ممر الليالي والايام

هذا وقد الم بالشيخ (محمود النوري) انحراف بدني شديد اضطره لملازمة فراشه بالفندق ولا زال يتاوه منه الى يوم تاريخه

على ان في نيته اذا اخذ يتدرج في ملابس الشفاء ان يسافر الى طنجة رفق واسطته الحاج (محمد المقري) حيث ان هذا سيسافر لها في الاسبوع القابل او ما يليه بصدد تعديل عشارها والزيادة فيها ومنها يسافر لبقية المراسي لمثل ذلك

(الحاضرة وافادت اخبارنا الخاصة ان الشيخ محمد النوري سار الى عفو الله ودفن بالمغرب) وعلى كل حال نسال الله له النجاح ولسلطان المغرب وسائر ملوك الاسلام الصلاح آمين

بلغ مسامع المولى (عبد العزيز) ان احمد الجابي صاحب المنبهي سابقا اعتراه مرض بالسجن المودع به في دار المخزن فاشفق لحاله واصدر امره السامي بتخلية سبيله لاهله الذين ذهبوا به الى منزله بعد ان اخذ عليه ضامن حضور حتى اذا ما حصل له الشفاء واخذ يلتف في جلابيب البرء عين المولى امناء يحاسبونه على الاموال المسلمة له ايام استخدامه اين وضعها ولمن دفعها

وقد صدع الوزراء بالامر وهو الان في منزله بلغنا انه بدا يتنشط بيد انه احتجب عن عائديه من الناس ايا كانوا وقد صادف بذلك الصواب سدا لباب القيل والقال لطف الله بنا وبه في جميع الاحوال

حوادث داخلية

تجليات الحضرة العلية

اظهارا لما سبغ الله من النعمة الضافية والسلامة والعافية على صاحب السمو الملوكي سيدنا ومولانا محمد الهادي باشا باي قد اصبح ركاب سدته الملكية يتحرك كل يوم للتفسح ببساتين وحدائق السرايا العامرة وحول اجنتها الفسيحة ومناظرها البديعة المليحة فيتنزه سموه بجهات الجبل الاحمر وما والاها من سواني منوبة وهذا بعد انتصابه في الاوقات المعتادة لقبول وفود الزائرين والتجلي على جموع المهنئين هذا وتاكيدا لما بشرنا به قراء الجريدة من عزم الحضرة العلية على القدوم قريبا للحاضرة التونسية نخبرهم اليوم بان سموها ابقاه الله سيشرف رحابهم عما قريب سيما اثناء رمضان المقبل مثل عادته في كل عام ابقى الله بهجته مدا الليالي والايام

صبيحة يوم الخميس الفارط نال مدير هاته الصحيفة شرف المثول لدى الحضرة العلية وقدم لسموها العالي فروض الطاعة والولاء المشفوعة بمراسم التبريك والهناء بمناسبة حصول السدة الملكية على نعمة العافية والشفاء

رمضان المعظم

يحل شهر الصيام ضيفا كريما بين ظهر الامة الاسلامية قاطبة اما يوم الثلاثاء القابل ان كان ثمت روية واما يوم الاربعاء بعده لموافقة ذلك اليوم لمدخله بالحساب والتقويم وسواء وافق مستهله اليوم الاول او الثاني فسيحتفل به اخواننا المسلمون في المشارق والمغارب وفي كل بقعة من بقاع الارض ينطق فيها بكلمة التوحيد الاحتفال المناسب لجلال ورفعة مقام ذلك الشهر ويوسعون فيه على الضعفاء والبائسين ويقبل فيه اهل الفضل والاسلام الصحيح على اعمال البر والمعروف والعبادة كما يتخذه اهل البطالة والخاسرون وسيلة لقضاء لياليه الطوال بتعاطي الاعراض واكل لحوم اخوانهم وكشف ما ستر الله من عوراتهم شان كل مغتاب هماز مشاء بنميم وكما يتخذه

آخرون سمرا حول موائد القمار ودق اوراق التريسيتي والباكره والبوكر المخلي للديار فالى اهالي هذين الصنفين ممن ينسبون انفسهم للاسلام نوجه اشد عبارات الملام ونسال من الله ان يصلح جميعنا ويكفينا ويكفيهم شر الانتقام ويهدينا ويهديهم لطريق الخير والقوام

الاعانة الوطنية للمستعمرة الفلاحية

ذكرنا في العدد الفارط ان جملة ما اتصل به امين مال المستعمرة من السيد عامل قفصة بلغ ٥٩٧٠٤٤٠ يشفعها بالامين الحريين والثناء على همته وغيرته بما هو اهله وقد وردت لنا الان مكاتبة من المكان افادت ان هذه النتيجة النادرة في امثالها بالنسبة الى بقية الاعمال التي قوامها الزراعة وعمل الجريد الذي اقتضى موقعه الجغرافي قلتها فيه قد وقع الحصول عليها بمساعدة لجنة تالفت لجمع الاعانة بهمة الفاضلين السيد عامل المكان والسيد رئيس مجلسه البلدي بعضوية الشيخ المفتي والشيخ القاضي واعضاء المجلس وبعض اعيان العدول وقد سعت السعي الحثيث واستعملت وسائل الحزم والترغيب لجمع الاعانة قولا وعملا فمن ذلك خطبة تلاها الفاضل السيد محمد ابن الشيخ احد الاعضاء المذكورين في الحث على التعاون على البر عملا بقوله تعلى وتعاونوا على البر والتقوى راينا من الواجب تعميم النفع بنشرها ونصها

سادتي ارجوكم ان تشرفوني بالاصغاء لهاته الكلمات وما هي الانفثة مصدور يرتاح لالقائها على مسامع حضرتكم

غير خفي ان الهيئة الاجتماعية محتاجة طبعا لامور من اهمها الصناعة والتجارة والفلاحة فكل قطر من اقطار المعمورة تجده يحتوي على هاته الامور الثلاثة وقد قضت الطبيعة بشهرة كل ايالة بواحد منها

وهاته بلادنا التونسية انما اشتهرت في الفلاحة اما الصناعة فهي ساقطة بل امر لا يذكر نعم كانت حصلت فيها بعض الصنائع على شهرة عظيمة لكن السيل الدافق من اوربا بالمصنوعات الجاها للتقهقر بصفة فادحة

اما التجارة فهي على قوة نفعها قد ابتزهامنا غير المسلمين وخرجت من بين ايدينا ونحن شاخصون فكم من فقير اصبح بها غنيا وكم من ذليل اصبح عزيزا والمشاهدة اقوى دليل

فمحاولة ارجاع هذين الامرين تحتاج لاسباب ربما تستدعى كدا وحزما بعيدي الشوط عن التونسيين

اذا لم يبق لنا الا الفلاحة وهي الامر الوحيد الذي بقي بين ايدينا وامال حياتنا معلقة عليه واليه يحتاج القروي ويضطر البدوي ونحن عن اتقانه معرضون ومن السعي اليه بحزم فارون بل ما زلنا محافظين على ما تركه لنا الاوائل من قديم الالات ومباغضين لما يستعمله غيرنا فيها من التحسينات مع ان نفع هاته مشاهد لنا عيانا وجر الثروة الى هذا الغير مدرك لنا بيانا والحال اننا لو استمررنا على هاته الحالة لوقعنا في الخسران المبين وندمنا على ما فرطنا في تقليد من كانوا باهم طرقها عاملين واذا طلب من الاقتداء بهاته الامة تمدنا بآية انا وجدنا آباءنا على امة وليس الذنب على من يترك العمل بهاته الاية بل الذنب على من يتبع قول قوم ضالين حادوا عن اتباع سيد المرسلين

كاننا جهلنا او تجاهلنا عن تقليد الصحابة للنصارى في عدة اشياء عند فتح الشام وكاننا لم نر بكتب الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اقتدى بسلمان الفارسي في حفر الخندق المشهور وانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور الم يان لنا ان نستيقظ من نوم الغفلة ونشمر عن ساعد الجد حتى فيما يلزمنا ضرورة افلا يجب علينا السعي وراء منافعنا في الدنيا التي هي مطية الاخرة افلا يقبح بنا ترك العمل بحديث اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا فلا يجب علينا بذل ما بايدينا من الحزم والمال والفكر للتحصيل على ما فيه نجاح ابناء اوطاننا وتخليصهم من ذل الخمول واهانة الفقر

فهذه طائفة اليهود لم تكتف بما احرزته من الترقي في التجارة والصناعة قد حصلت بفضل التعاون والاتحاد على مكتب فلاحي سينجم منه جم غفير من ابنائهم يحصلون على شهادات علمية توصلهم لا محالة الى موارد الاسترزاق وتصبح بالنسبة اليهم في موقف الجاهل امام العالم مع ما لاوائلنا من الايادي البيضاء والمعارف الجليلة في فنون الصناعة واساليب الفلاحة وتآليفهم على ذلك اصدق شاهد

اما نحن معاشر المسلمين فالى الان لم ننتبه من هاته السنة ولم نتمظ بالغير نرى غيرنا يستعمل في اراضيه الالات الجديدة بالاساليب العلمية فيفوز بالنصيب الاوفر والنتيجة الباهرة من مزارعه ومجاورهم المسلم المسكين تراه يشكي ويتبكى كان ارضه جنت عليه وما درى انه الجاني على نفسه وصاحب الفكر السليم منا يستمر على هاته الحالة وسقيمه يبيع ما لديه من الاراضي لا محالة فهاته حالة نحن عليها معتكفون وعلى رذائلها محافظون

ثم لما تفاقم الامر وعظم الخطب قام نخبة من ابناء الوطن وبذلوا نفيس اوقاتهم وسهروا الليالي سعيا وراء تدارك ما تفاقم وطلبا لازالة ما تعاظم بتاسيس مستعمرتنا الفلاحية التي ستكون بهممهم العالية ان شاء الله كافلة بسعادة ابناء وطنهم وامدتهم الحضرة العلية ايدها الله بالاعانات الادبية التي كانت لدولة الجمهورية العظمى الايادي البيضاء فيها على يد جناب كاتب الدولة العام الساعي بكل مجهوده فيما يعود نفعا على الامة التونسية وبقي علينا امدادهم بالاعانات المادية حتى نكون عاملين بصريح الاية وتعاونوا على البر واي بر اعظم من السعي وراء تحسين مستقبل ابناء وطننا وتخليصهم من وطاة الفقر والاهانة فبالاعانة على هذا المشروع يزول عنا العار امام من هم لنتيجة اعمالنا شاخصون ورضي بذلك اميرنا المحبوب الذي ما برح يسعى فيما فيه سعادة رعاياه المخلصين ولا نشط عزايم تلك النخبة التي بذلت قصارى مجهودها في منافعنا وقد فيض الله بمنته جماعة من ذوي الهمم لاداء هذا الواجب كان اولهم عزيمة وحزما جناب عاملنا الذي ما فتئ بعد تلك الجمعية مما ينتجه سعيه المحمود بما اكسب له الشكر الجميل من بين امثاله وبما لجناب رئيسنا الاسمى من حب الوطن وشغفه بترقي ابناء جلدته قد عضده بتاسيس جمعيتنا هاته لتنظر بعين التدبر فيما يجب سلوكه بطريقة تكون كافلة بوفرة الاعانة على ذلك المشروع الحسن حتى يفوز اهالي العمل بالثناء الجميل والثواب الجزيل والمرجو من ابناء وطننا الغيورين خصوصا السادات العمال النسج على هذا المنوال حتى يتسنى اتمام الغرض المقصود من توفير الاعانة لنجاح مستعمرتنا الفلاحية والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

المستعمرة الفلاحية الاهلية

الاكتتابات الوطنية

تابع جريدة اولى قدمها المحترم

الوجيه السيد حسونة الزواري

عامل جندوبة

السادة

عمر بن محمد ٢ محمد بن عماره ٢ محمد بن صالح ابن عماره ١ عمار بن الاخضر ١ احمد بن عياشي وعلي الخذيري ٢ احمد بن الجريدي ١ سعيد ابن محمد ١ بلقاسم ابن الحاج احمد الورغي ٢ عمر الورغي ٢ ابراهيم بن يودينه ١ الحاج صغير الوادي ١ الحاج نصر ابن الحاج صغير ١ علي بن بلقاسم من الغرابه ٢ الحاج علي بن احمد ١ علي ابن الحاج صالح ٢ علي ابن حتبوش ١ محمد بن بريك ٢ احمد بن ابراهيم ١ محمد فرنك ١ بلقاسم بن ابراهيم ١ محمد بن ابراهيم ١ علي بن مرزوق ١ عثمان ابن عماره ١ الحاج صالح بن الطيب ١ بلقاسم بن عبد الله الماجري ١ بنعيسى بن مختار ٢ الحاج عمر بن عبد الله ٢ احمد بن سليمان ٢ احمد الغربي ١ علي بن عمار ٢ عماره بن ابوقره ١ الحاج صالح بن ابراهيم ١ احمد بن القروي ١ التونسي ابن الحاج جيلاني ٢ خذيري بن الشاوش جيلاني ١ يوسف بن مراد ١ عمر بن الطيب ١ محمد بن منور ٢ عمار بن رابح ٢ صالح بن عيسى ٢٠٥٠ الحاج يوسف بن السبتي ٣ سلطان بن بوقصه ١ مصطفى بن خالد ٢ حسونه بن العربي ١ حسونه بن عمر ١ ابراهيم بن محمد ١ احمد بن تواتي ١ بوبكر بن تواتي ١ صميده بن عبد الله ١ علي ابن الجلاصي ١ يوسف بن الطاهر ١ صالح بن العربي ١ حمادي بن علية ١ محمد بن ابراهيم بن صالح ١ طراد بن محمد ١ احمد الصغير ابن الحاج قاسم ١ ابراهيم بن محمد ١ محمد بن عمر ١ محمد بن ساسي ١ الحاج احمد القمامي ١ الشاوش بن احمد ١ عمار بن محمد ١ بلقاسم بن تواتي ١ الاخضر بن سالم ٢ بالغربي بن محمد ٢٠٥٠ صالح بن عماره ٣ هميسي بن محمد ٢ علية المزاوي ٢ سلطان بن حسن ٢ الحاج بلقاسم بن الاخضر ٢ رفاييل بجاوي ٢ احمد بن علي السميدي ١ عاصر بن بورملة ١

١٠٢

يضاف ما نشر بالاعداد السابقة ٥٨٧٤٨٠٠٥

٥٨٨٥٠٠٠٥

تنبيه ـ ان جملة ما تجمع بصندوق المستعمرة باضافة الجرائد التي ستدرج تباعا بلغت الى فرنكات ٨٢٨٦٤

فعل خيري

تشكلت بتونس جمعية خيرية اسرايلية لاطعام الفقراء باقامة مطعم تطبخ به اصناف طعام